TARABICHI
Joint Care

مستشفى الزهراء دبي
AL ZAHRA HOSPITAL DUBAI

معلومات طبية لمرضى جراحة

# استبدال المفاصل

مستشفى الزهراء دبي
AL ZAHRA HOSPITAL DUBAI

04 378 6666

P.O. Box. 124412, Al Barsha 1, Dubai, UAE
Fax: +971 4 378 6721
www.azhd.ae
www.drtarabichi.com

# الدكتور سميح الطرابيشي

**إستشاري جراحة العظام والمفاصل**
**البورد الكندي في جراحة العظام والمفاصل منذ العام ١٩٨٨**
**البورد الإمريكي في جراحة العظام والمفاصل منذ العام ١٩٩٠**
**المؤسس والرئيس للمؤتمر العالمي لجراحة المفاصل في الشرق الأوسط**
**حاصل حتى الأن على ٧ براءات إختراع على مستوى العالم من الولايات المتحدة الأمريكي والإتحاد الأوروبي في مجال جراحة المفاصل وتطويرها.**

الدكتور سميح الطرابيشي من مواليد دمشق عاصمة الياسمين, درس وتخرج من كلية الطب في دمشق عام ١٩٧٨, قرر السفر بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية للإختصاص والتعمق في الأبحاث العلمية حيث كانت جامعة إلينوس محطته الأولى للتدريب سنة ١٩٧٩, بدء بالإختصاص والبحث الطبي, ثم جامعة أوهايو, ثم جامعة ميغيل حيث تخرج منها عام ١٩٨٧, بعد تخرجه بدأ ممارسة الطب في ولاية فلوريدا, حيث عمل هناك لعشر سنوات وكان تركيزه الرئيسي منصبا على علاج ألام المفاصل وعمليات تبديل الركبة والورك.

في العام ١٩٩٨ قرر الدكتور الطرابيشي العودة إلى الشرق الاوسط وبالأخص الإمارات العربية المتحدة /دبي للإستقرار والبدأ بتأسيس مركز الطرابيشي الذي أصبح خلال عدة سنوات الأشهر على مستوى الشرق الأوسط لجراحة إستبدال مفصل الركبة, والسبب يعود بذلك بعد توفيقه عز وجل إلى تطوير الدكتور الطرابيشي المفصل القابل للثني بشكل كامل وإستعادة الجلوس على الأرض.

أسس الدكتور الطرابيشي عام ١٩٩٩ أول بنك معلومات عن جراحة المفاصل في الشرق الأوسط حيث قام بربط هذا البنك بجامعة دندي في اسكوتلندا لعدة سنوات وبعدها بعدة مؤسسات أبحاث في أوروبا والإمارات العربية المتحدة, بناءا على هذه المعلومات إستطاع تطوير المفصل القابل للثني بشكل كامل وهو مالم يكن موجودا في السابق بالإضافة إلى العديد من الأجهزة والتقنيات الجراحية وحصل على ٧ براءات إختراع على مستوى العالم حتى الأن في هذا المجال.

## عراب جراحة المفاصل العالمي وأبو الركبة الإسلامية

هي بعض المسميات التي يحب المرضى الأعزاء أن يلقبو بها الدكتور سميح الطرابيشي بعد أن بدأ فعليا بإجراء عملية تبديل مفاصل الركب بإستخدام المفصل القابل بالثني بشكل كامل الذي قام بتطويره شخصيا مع مجموعة من أشهر الأطباء العالمين من خلال شركة Zimmer الأمريكية التي تعد الأضخم على مستوى العالم في المفاصل الصناعية وأحدث ثورة وتغير جذري في عالم جراحة المفاصل.

بدأت القصة عندما بدأ الدكتور الطرابيشي في الولايات المتحدة الأمريكية بإجراء هذه العملية للمرضى القادمين من الشرق الأوسط وبالأخص المسلمين الذين يرغبون بمتابعة الصلاة بشكل طبيعي والجلوس على الأرض, حيث أن المفاصل المصنعة لم تكن توفر هذه الخاصية لسبب رئيسي وهو ان التركيز كله كان على المرضى الغربيين لتلائم قياساتهم ونمط حياتهم.

وبعد انتقاله إلى الشرق الأوسط في أواخر الألفية الثانية لاحظ تحفظ المرضى المتزايد حول المفاصل الحالية في تلك الفترة, عندها أخذ الدكتور الطرابيشي على عاتقه إيصال هذه التحفظ وبدأ بمناقشته في أعرق المحافل الطبية الدولية وهو ما قوبل بنوع من عدم الإهتمام من أغلب المصنعين العالميين بسبب وجود منتج حالي يمكن للجميع الإستفادة منه, **ذلك مما دفع الدكتور الطرابيشي للإصرار على تطوير مفصل يلائم حياة المريض الشرق أوسطي قياسا وقابلية للثني بشكل كامل, وبتوفيق اللّه وإرادته تطور المفصل بشكل مذهل وأصبح الأكثر إستخداما على مستوى العالم وأطلق عليه إسم**

**بيرسونا من شركة زيمر الأمريكية ( Persona implant by Zimmer )**

حصل الدكتور الطرابيشي منذ بدأ **مسيرته الحافلة وحتى الأن على ٧ براءات إختراع على مستوى العالم من الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي بفضل اللّه وتوفيقه وجميع هذه البراءات تدور في فلك جراحة المفاصل لتحسينها وجعلها ملائمة بشكل أكبر لمرضى الشرق الأوسط.**

الجدير بالذكر هو التطور الكبير الذي حصل في العقد الحالي على هذه العملية حيث حصل الدكتور سميح الطرابيشي على براءة الإختراع السابعة في مسيرته المهنية من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا عام ٢٠٢١ لتطوير نظام **Persona knee revision system by Zimmer** الذي يعتبر الأحدث على مستوى العالم ويمكن الجراح من علاج أي خلل حاصل في مفصل الركبة الصناعية.

**دولة الإمارات هي الدولة الوحيدة التي حصلت على هذا النظام خارج الولايات المتحدة الأمريكية حول العالم لحصول الدكتور الطرابيشي على براءة الإختراع فيه.**

## الأبحاث العلمية والمؤتمرات:

أسس ويرأس الدكتور الطرابيشي **المؤتمر العالمي لجراحة المفاصل بالشرق الأوسط منذ العام ٢٠١٢** , الأضخم والأكثر حضورا على مستوى الشرق الاوسط المتخصص في عالم جراحة المفاصل لمناقشة كل ما هو جديد وحقيقي في هذا المجال.

ألقى مايزيد عن ١٠٠٠ محاضرة حتى الأن في مؤتمرات طبية حيث يتم دعوته بشكل شهري ليحاضر حول العالم في إختصاصه.

ألف حتى الأن مايزيد عن ٣٨ بحث وكتاب علمي تم نشرها في المجلات والكتب الطبية الأمريكية والأوروبية ليتم نشرها حول العالم وتم إجراء مايزيد عن ٥٠٠ بحث علمي حول العالم بالإعتماد على نتائجها.

**بشكل مختصر نذكر بعض مايميز الدكتور سميح الطرابيشي عند إجراء عمليات إستبدال مفصل الركبة أو الورك:**

١- أكثر من ٣٥ سنة خبرة في علاج وجراحة مفاصل الركبة والورك

٢- ٧ براءات إختراع عالمية مسجلة في جراحة المفاصل

٣- إجراء أكثر من ٢٥٠٠٠ عملية إستبدال مفصل ركبة/ورك لمرضى من أنحاء العالم وبالأخص الشرق الأسط

٤- إجراء العملية بالتدخل الجراحي الطفيف مع عدم التعرض للعضلات والأربطة منذ أكثر من ٢٠ سنة

٥- تصميم وتطوير مفصل الركبة الصناعي القابل للثني الكامل للجلوس على الأرض

٦- توفر أفضل وأرقى أنظمة المفاصل الصناعية في المركز لتغطية جميع إحتياجات المرضى بأدق تفاصيلها

٧- تطويع الذكاء العصناعي والروبوت في خطة العلاج

٨- خطة إعادة تأهيل مصممة خصيصا لك في مركزنا للعلاج الطبيعي المتطور

٩- الحصول على نتائج هي الأفضل على مستوى العالم

## معلومات عامة عن عملية إستبدال المفاصل:

عمليات جراحة استبدال المفاصل وتركيب المفاصل الصناعية من العمليات الناجحة والشائعة في الغرب. حيث تصل نسبة نجاح العملية إلى ٩٨٪. ففي الولايات المتحدة الامريكية تقدر احصائيات أن هناك أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ عملية تركيب مفصل صناعي سنويا. وأكثر هذه العمليات تكون لمفصل الورك والركبة والكتف، ولقد أصبحت عمليات إستبدال المفاصل شائعة في دولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تجرى بشكل يومي تقريبا.

## المفصل الطبيعي :

هنا سنستعرض أجزاء المفصل الطبيعي، والتغيرات التي تطرأ على هذه المفاصل في الحالات المرضية، التي تستوجب جراحة المفصل، بعد فشل طرق العلاج الاخرى.

يتكون المفصل الطبيعي من نهايتي عظمين ومحفظة تحيط بهما، تكون نهاية العظمين مغطاة بغضاريف، تشكل هذه الغضاريف سطوحا ناعمة ومرنة، تمكن المفصل من الحركة بسهولة، إن هذه الغضاريف تنزلق على بعضها البعض دون احتكاك ويساعدها على ذلك وجود سائل لزج داخل المحفظة المحيطة بنهاية العظمين. كما تعمل هذه الغضاريف على امتصاص الصدمات.

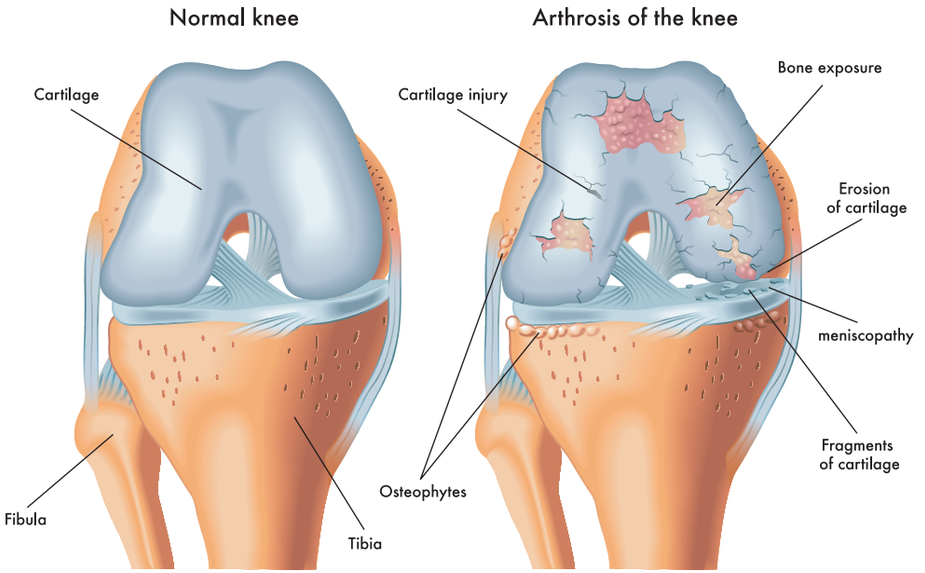


## التغييرات المرضية:

الغضاريف التي تكون في المفاصل لها قدرة محدودة جدا للتجديد. فهي ليست كالجلد مثلا فالجلد يستطيع أن يلتئم ويجدد نفسه بشكل ممتاز بعد حصول الجرح. لكن ما تخسره من غضاريف لا يتجدد ولا يعود لحالته الطبيعية. المشكلة الرئيسية في الحالات المتقدمة من التهاب المفاصل هي أن المفصل يخسر الغضاريف التي تغطي العظم, وبذلك تصبح حركة المفصل محدودة ومؤلمة وإذا نظرنا داخل المفصل نجد أن الغضاريف أصبحت خشنة، وأن العظم في بعض المناطق أصبح عاريا- من الغضاريف، وبسبب الحركة المستمرة نجد أن نهاية العظم نفسه قد اهترأت في مناطق الضغط، وبذلك يتغير شكن نهاية العظام ويتشوه شكل العظام والمفصل.

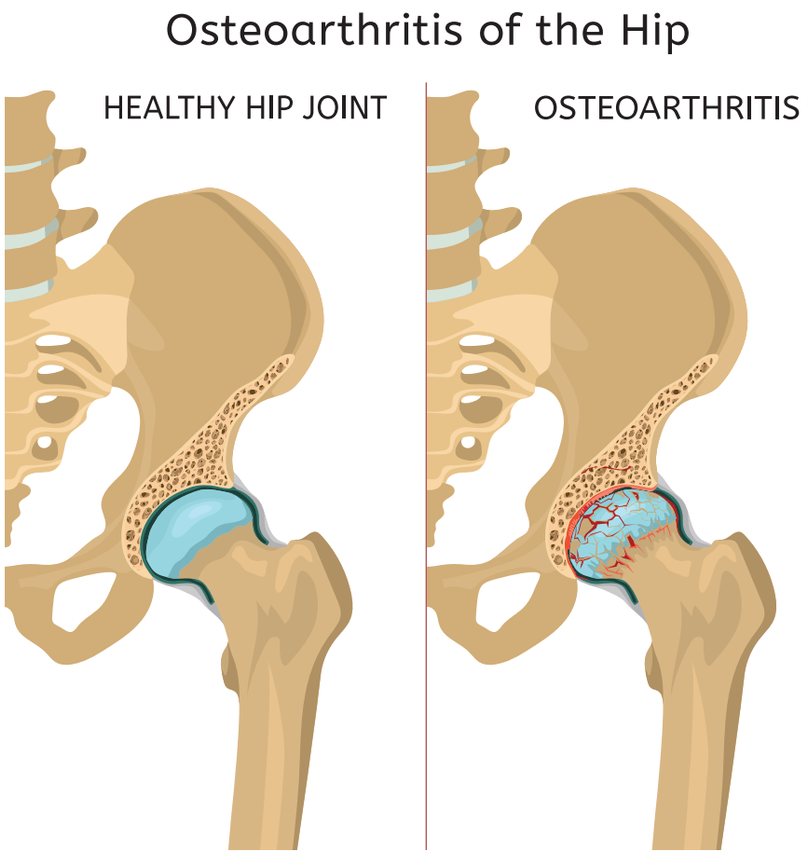

## دواعي جراحة استبدال المفاصل:

إن السبب الرئيسي لتركيب المفاصل الصناعية هو الألم الشديد الذي لا يستجيب للعلاجات المحافظة كالأدوية والعلاج الطبيعي. هذا الألم الشديد غير المحتمل يؤثر على حياة المريض ويجعله غير قادر في بعض الأحيان على المشي والقيام بواجبات الحياة اليومية. وحتى يستفيد المريض من مثل هذه العملية يجب أن تؤكد الفحوص السريرية والأشعة أن سبب الألم هو اهتراء الغضاريف في المفصل. وأن الألم ليس له أسباب أخرى مثل نقص الدورة الدموية أو التهاب الأعصاب.

## المفاصل الصناعية:

المفصل الصناعي يتكون من أجزاء تمثل المفصل الطبيعي. ففي الركبة الصناعية مثلا نجد أن المفصل الصناعي يتكون من قشرتين معدنيتين، إحداهما تغطي نهاية عظم الفخذ وتأخذ شكله، والثانية تغطي نهاية عظم الساق. وبين هذين السطحين المعدنيين يوضع عادة قرص مصنوع من مواد بلاستيكية خاصة "بولي إيثيلين"، لمنع الاحتكاك بين السطوح المعدنيه.

أثناء إجراء العملية الجراحية يقوم الجراح بقطع طبقة رقيقة من سطح العظم المتأكل، ويكون هذا القطع محسوبا ليتناسب مع السطوح المعدنية الصناعية، بعبارة أخرى يستبدل الجراح هذا السطوح المهترئة بسطح معدني يغطي نهاية العظم، وبعد ذلك يضع قرصا من مواد مرنة بين السطوح المعدنية، لتخفيف الاحتكاك، وتأمين حركة ناعمة للمفصل وبدون ألم.

## الركبة الصناعية ذات القدرة على الثني الكامل:

لقد كان عدم قدرة المريض على ثني الركبة بالكامل بعد إجراء عملية استبدال المفصل من الأمورالمهمة والشائكة والتي وقفت عائقا أمام كثير من المرضى في قبولهم إجراء العملية، إن ثني الركبة بالكامل مهم جدا في حياة العرب لأسلوب حياتهم وميعشتهم. ولقد كان معروفا من قبل أن المريض الذي يخضع لجراحة مفصل الركبة لا يكون قادرا على ثني الركبة الصناعية بالكامل. ولكن الأن وبسبب التعديل في تصميم المفصل أصبح بإمكان المريض ثني ركبته بالكامل بعد العملية. ومن الجدير بالذكر أن الدكتور الطرابيشي كان ضمن الفريق الطبي الذي شارك في تطوير هذا المفصل.

## عملية إستبدال مفصل الركبة بالتدخل الجراحي البسيط للتعافي السريع:

هناك خطوات رئيسية لإجراء عملية تبديل مفصل الركبة بالتدخل الجراحي البسيط وهي كالتالي: الدخول عن طريق جرح صغير ( ١٠ سم ) للوصول إلى أسطح الركبة في المفصل.

لا يتم لتعرض لأي عضلات أو أربطة في العملية حيث قام الدكتور الطرابيشي بتطوير هذه الطريقه وتدريسها منذ أكثر من ٢٠ سنة.

يتم إزالة الأسطح المتهالكة من المفصل بسماكة رقيقه جدا والإستعاضة عنها بأسطح معدنية جديدة من مادة التيتانيوم ووضع غضروف صناعي جديد لإستعادة الحركة الطبيعية والتخلص من الألم.

يغلق الجرح بطريقه تمكن المريض بإذنه تعالى من التعافي بشكل سريع.

### أنظمة مفاصل الركبة الصناعية المستخدمة:

يحرص الدكتور سميح الطرابيشي على استخدام أحدث المفاصل الصناعية الموجودة في العالم. وهذه المفاصل مصنوعة من مواد يتقبلها الجسم ولم يثبت أي حالة لرفض الجسم لها.

تم تطوير عدة أنظمة لمفصل الركبة الصناعي على مستوى العالم والغرض من ذلك هو تقديم المفصل الصناعي الأنسب للمريض، حيث أنه يختلف حسب الحالة ويعتمد على درجة الإهتراء.

نحرص في مركز الدكتور الطرابيشي لجراحة المفاصل، أن يكون لدينا جميع الخيارات، حتى نتمكن من تقديم الأفضل للمرضى. وكأمثلة نعرض بعض الأنظمة الجراحية المتوفرة لدينا:

**نظام مفصل الركبة الصناعية الجزئية:** وهي مخصصة لحالات الإهتراء الجزئي في مفصل الركبة، حيث يتم تغطية الجزء المهترء من سطح مفصل الركبة بقشرة معدنية لتعويض التلف الحاصل وإستعادة الحركة بدون ألم.

**نظام مفصل الركبة الصناعية التي لا تحتاج إلى إسمنت طبي:** وهو مخصص للمرضى الذين تتراوح أعمارهم دون سن الخمسين ويتمتعون ببنية عظام قوية حيث أن المفصل مصمم من الجزء الملاصق للعظم بطريقه تسمح له بالنمو عليه وبالتالي ثباته بشكل مناسب لإستعادة الحركة الطبيعية.

**نظام مفصل الركبة الصناعية التي تحتاج إلى إسمنت طبي:** وهي مخصصة للمرضى الذين تتراوح أعمارهم فوق الخمسين سنة ويعانون من هشاشة في العظام، حيث أن المفصل الصناعي يثبت عن طريق الإسمنت الطبي لإستعادة الحركة الطبيعية.

**نظام مفصل الركبة الصناعية المفصلة والمصنعة خصيصا لك 3D** : وهو النظام الأحدث على مستوى العالم حاليا حيث نقوم بأخذ صور شعاعية للمفصل الطبيعي ضمن بروتوكول خاص لحساب أدق القياسات المطابقة ١٠٠٪ لقياسات المفصل الطبيعي للمريض وإرسالها إلى المصنع المختص في سويسرا لتصنيعه وإرساله لنا مع مرفقاته الخاصة ليتم تركيبة للمريض لإستعادة الحركة الطبيعية.

**جميع المفاصل الصناعية مصممة ومصنعة بشكل قابل للثني بشكل كامل كما المفصل الطبيعي للإنسان.**

**أنظمة الروبوت والذكاء الصناعي:** يتوفر الروبوت والذكاء الصناعي في غرف العمليات حيث يقوم الدكتور الطرابيشي بتطويعه في حال الحاجة له أو طلبه من قبل المريض لتحديد توازن الأربطه وقياس درجة العطف والبسط.

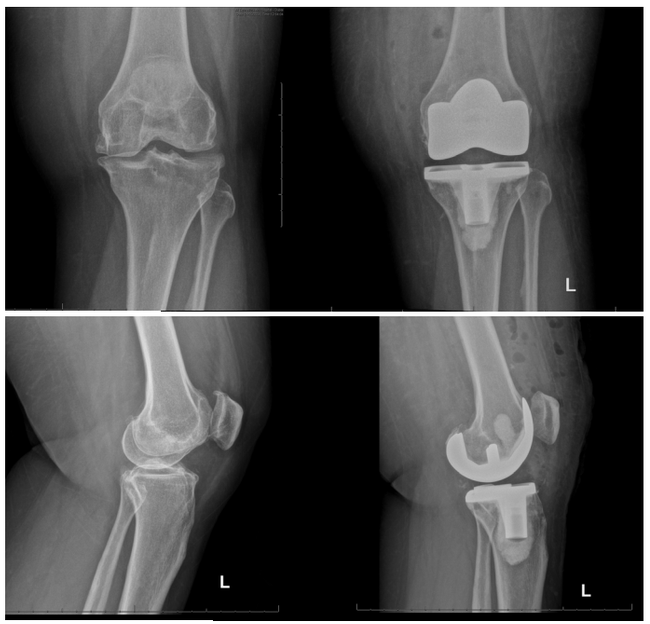

## عملية إستبدال مفصل الورك بالتدخل الجراحي البسيط للتعافي السريع:

هناك خطوات رئيسية لإجراء عملية تبديل مفصل الورك بالتدخل الجراحي البسيط وهي كالتالي: الدخول عن طريق جرح صغير ( ١٠ سم ) أعلى الفخذ للوصول إلى أسطح مفصل الورك.

لا يتم لتعرض لأي عضلات أو أربطة في العملية حيث قام أن الدكتور الطرابيشي قام بتطوير هذه الطريقه وتدريسها منذ أكثر من ٢٠ سنه.

يتم إزالة المفصل المتأكل وإستبداله بمفصل جديد مصنوع من مادة التيتانيوم والسيراميك الطبي ووضع غضروف صناعي وهذا النوع من المفاصل يدوم لفترة أطول من المفاصل الصناعية الأخرى.

يغلق الجرح بطريقه تمكن المريض بإذنه تعالى من التعافي بشكل سريع.

### أنظمة مفاصل الورك الصناعية المستخدمة:

يحرص الدكتور سميح الطرابيشي على استخدام أفضل المفاصل الصناعية الموجودة في العالم. وهذه المفاصل مصنوعة من مواد يتقبلها الجسم ولم يثبت أي حالة لرفض الجسم لها.

تم تطوير عدة أنظمة لمفصل الورك الصناعي على مستوى العالم والغرض من ذلك هو تقديم المفصل الصناعي الأنسب للمريض، حيث أنه يختلف الحالة ويعتمد على درجة الإهتراء.

نحرص في مركز الدكتور الطرابيشي لجراحة المفاصل، أن يكون لدينا جميع الخيارات، حتى نتمكن من تقديم الأفضل للمرضى. وكأمثلة نعرض بعض الأنظمة الجراحية المتوفرة لدينا:

**نظام مفصل الورك الصناعي الذي لا يحتاج إلى إسمنت طبي:** وهو مخصص للمرضى الذين يتمتعون ببنية عظام قوية حيث أن المفصل مصمم من مواد خاصة تسمح للعظم بالنمو عليه وبالتالي ثباته بشكل مناسب لإستعادة الحركة الطبيعية.

**نظام مفصل الورك الصناعي الذي يحتاج إلى إسمنت طبي:** وهو مخصص للمرضى الذين يعانون من هشاشة في العظام، حيث أن المفصل الصناعي يثبت عن طريق الإسمنت الطبي لإستعادة الحركة الطبيعية.

**نظام مفصل الورك الصناعي المفصل والمصنع خصيصا لك 3D:** وهو النظام الأحدث على مستوى العالم حاليا حيث تقوم بأخذ صور شعاعية للمفصل الطبيعي ضمن بروتوكول خاص لحساب أدق القياسات المطابقة ٠.١٪ لقياسات المفصل الطبيعي للمريض وإرسالها إلى المصنع المختص في سويسرا لتصنيعه وإرساله لنا مع مرفقاته الخاصة ليتم تركيبة للمريض لإستعادة الحركة الطبيعية.

**جميع المفاصل الصناعية مصممة ومصنعة بشكل مطابق بشكل كامل للمفصل الطبيعي للإنسان.**

**أنظمة الروبوت والذكاء الصناعي:** يتوفر الروبوت والذكاء الصناعي في غرف العمليات حيث يقوم الدكتور الطرابيشي بتطويعه في حال الحاجة له أو طلبه من قبل المريض.

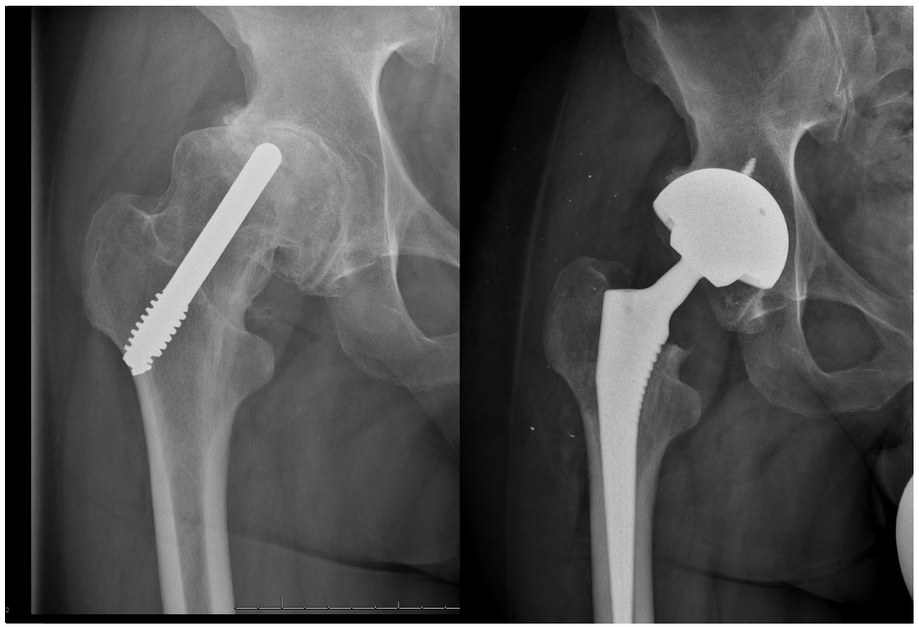

## التجهيزات للعمل الجراحي:

قبل القيام بالعمل الجراحي يتم فحص المريض من قبل طبيب مختص بالأمراض الباطنية وطبيب التخدير ويجرى فحوصات مخبرية شاملة لأغلب الوظائف الحيوية بالجسم لتحديد إمكانية إجراء العملية من عدمه.

## التحكم بإحساس الألم:

الألم جزء لا يتجزء من أي عمل جراحي وتختلف نسب الشعور به بين البشر لذلك نحرص على اجراء كل مايمكن بشكل أمن وبعيدا عن الإدمان لمعالجة الألم حتى يتمكن المريض من التشافي بأقصر فترة بعد العمل الجراحي, حيث نقوم بالتالي:

### قبل العمل الجراحي:

بناءا على التاريخ الصحي للمريض يتم تحديد أدوية الألم الأنسب للمريض.
قبل العملية بعدة أيام يتم معالجة مناطق محددة حول المفصل مسؤولة عن الشعور بالألم بالتبريد عن طريق تقنية Cryotherpy وهو إجراء أمن جدا وبدون جراحة, حيث يعمل على تخدير مستشعرات الألم في المنطقة المستهدفة لفترة محددة وبالتالي معالجة الألم في فترة التعافي من العملية الجراحية.

### أثناء العمل الجراحي:

الخيار الأول دائما هو التخدير النصفي, أي أن التخدير يكون من منتصف العمود الفقري إلى أسفل الجسم عن طريق إعطاء المخدر في منتصف العمود الفقري, بالإضافة إلى مهدئات تمكن المريض من الإسترخاء والنوم أثناء العمل الجراحي, يتميز هذا الخيار بأثاره الخفيفة على الجسم عند الإستيقاظ من التخدير.

### بعد العمل الجراحي:

يتم وصل مضخة صغيره (**PCA**) تحتوي على أدوية مخدرة قوية يتحكم بها المريض موصولة بالوريد بشكل أمن تمكن المريض من التحكم بنفسة بجرعاتها في حال الشعور بالألم.

بالإضافة إلى مراقبة الفريق الطبي للمريض عن قرب وإعطائه الأدوية المناسبه بشكل أمن أثناء إقامته في المستشفى, عند الخروج من المستشفى يتم صرف أدوية الألم المناسبة التي يحتاجها المريض خلال فترة العلاج الطبيعي حتى التعافي التام من العملية بإذنه تعالى.

## العمل الجراحي وفترة النقاهة:

**تستغرق عملية استبدال المفصل حوالي الساعة فقط.**

ولكن هناك فترة إعداد المريض في غرفة العمليات قبل الجراحة وتستغرق حوالي الساعة. أثناء العمل الجراحي تستخدم أحدث الأجهزة للتأكد من سير العمل الجراحي بطريقة أمنه. بعد العمل الجراحي ينقل المريض إلى غرفة الإنعاش، حيث يبقى فيها لمدة ساعة ثم يغادر إلى غرفته، أو ينقل للعناية الفائقة لمراقبته، ويبقى فيها طوال اليوم. في اليوم الثاني يبدأ العلاج الطبيعي وبشكل يومي، حيث يسير المريض عادة بمساعدة مشاية، ويبقى في المستشفى لفترة تتراوح ما بين أربعة إلى سبعة أيام، عند تبديل المفصلين بوقت واحد. أثناء وجوده بالمستشفي تتم مراقبة المريض بدقة للتأكد من سلامته، ويعطي المريض الأدوية المناسبة له وتختلف هذه الأدوية حسب حالة المريض بعد مغادرة المستشفى يعطى المريض إرشادات معينة حول العناية بالجرح، وحول التمارين التي يجب إجراؤها بالبيت، ويستطيع المريض بعد مغادرة المستشفى المشي بسهولة بمساعدة المشاية.

## المتابعة والتوثيق العملي:

إن العناية والمتابعة لا تنتهي بخروج المريض من المستشفى. بل إنه إضافة لبرنامج العلاج الطبيعي الذي يستمر لشهرين يوجد برنامج متابعة المرضى في المركز، وذلك بزيارات دورية الأولى بعد خروجه بأسبوع، ثم زيارة شهرية لمدة ثلاثة أشهر، ثم متابعة سنوية مرة في العام.
ويتم خلاله هذه الزيارات فحص سريري للمريض، واستفسار عن نشاطاته المختلفة من مشي، وصعود للدرج، والجلوس على الأرض، وغيرها. كما تؤخذ صور أشعة للاطمئنان على وضع المفصل الجديد. ويدون هذا كله في ملفات خاصة مع مراعاة الخصوصية التامة لك لمريض.
وحرصا على البحث الأكاديمي إضافة للعناية السريرية، فإن هذه الملفات ترسل إلى مركز متخصص في الولايات المتحدة الأمريكية، للتوثيق والمقارنة مع نتائج بقية المراكز اللي تقوم بتركيب نفس النوع من المفاصل، وعددها ثمانية مراكز منتشرة فى العالم.

## برنامج ركبتي:

بصمة الإصبع خاصه بكل إنسان وكذلك هو التشريح العظمي للركبة.

حينما بدأت عملية إستبدال المفاصل قبل ٥٠ سنه كانت المفاصل تتكون من ثلاث قياسات فقط ومع تقدم العلم تبين ان الاختلافات التشريحية بين المرضى أدق من ذلك بكثير وانه يجب إنتاج مفاصل بقياسات أكثر لتغطية الفروقات وتم ذلك حتى وصل عدد القياسات إلى ٢١ قياس بفارق ٢ ملم.

لقد أثبتت الدراسات أن الركب الأسيوية والعربية تختلف عن الركب الأوروبية. وقد كانت مساهمة الدكتور سميح الطرابيشي بهذه الدراسات قد أظهرت أن هذه الفوارق الطفيفه يمكن أن تأثر على أداء المفصل لذلك كان لابد من تعديل التصميم حتى يتناسب مع الفوارق التشريحيه الموجوده عند الأسيويين و العرب.

مع تقدم البحوث والتكنولوجيا أصبح بإمكاننا ان نغطي السطوح المتآكلة في المفصل بشكل أدق وذلك عبر إجراء تصوير طبقي محوري يستعمل في تصنيع المفصل بالقياسات المناسبه تماما بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد مما يمكن الجراح من إجراء العملية بشكل أدق بكثير حيث أن المفصل الصناعي وجميع ملحقاته تجهز بشكل كامل وخاص بالمريض ومن النوع الذي لا يعاد إستخدامه.

ركبتي تختلف عن ركبة اي انسان آخر, برنامج ركبتي في مركز الدكتور الطرابيشي لجراحة المفاصل يهتم في أصغر التفاصيل ويعامل كل مريض بشكل خاص إعتماداً على بناء ركبته والعضلات المحيطه والأربطه.

هذه العنايه لا تقتصر فقط على مفصل الركبة, حيث أننا نعامل كل مريض بخصوصيه تامه بما يوافق إحتياجاته ونقوم بمعالجة المشاكل الطبية المرافقة له حيث أن الرعاية الطبية المميزه المقدمة للمريض بعد العملية تنعكس بشكل كبير على نجاح العملية وبالأخص العلاج الطبيعي المصمم خصيصاً حسب إحتياجات المريض.

كما أننا نجري فحوصات جينية قبل إجراء الجراحة ترشدنا كأطباء لإختيار أفضل المسكنات الطبية والمضادات الحيوية للمريض ومعرفة إذا كان هناك إحتمالية حصول تجلطات في الساق وإختيار الادوية المساعدة في تفاديها.

## برنامج جراحة اليوم الواحد لإستبدال مفصل الركبة والتعافي السريع:

حيث يتم إستبدال مفصل الركبة بالتدخل الجراحي البسيط ويتمكن المريض من الخروج من المستشفى في نفس اليوم, بالإضافة إلى الشفاء السريع بسبب التوغل الجراحي الطفيف وبرنامج علاج طبيعي يتم تصميمه خصيصا لكل مريض بناءا على إحتياجاته البدنيه.

تجرى هذه الجراحة مع إستخدام تقنية التحكم بالألم Cryotherpy التي تبدأ قبل العمل الجراحي بعدة أيام حيث يتم معالجة مناطق محددة حول المفصل مسؤولة عن الشعور بالألم بالتبريد وهو إجراء أمن جدا وبدون جراحة ويعمل على تخدير مستشعرات الألم في المنطقة المستهدفة لفترة محددة وبالتالي معالجة الألم في فترة التعافي بعد العملية الجراحية.

تتم عملية تبديل الركبة من خلال شق بطول ٦ ألى ١٠ سم ومن دون إحداث قطع لأي من العضلات أو الأوتار المحيطة بها, ما يضمن حد أدنى من الألم مع التعافي السريع الذي يمكّن المرضى من المشي ومغادرة المستشفى في نفس يوم العملية.

والجدير بالذكر أن جراحة اليوم الواحد لاستبدال مفصل الركبة ليست محصورة في عمر معين. هذا الإجراء مناسب للمرضى من كافة الفئات العمرية والذين يعانون من آلام الركبة المزمنة وعدم القدرة على المشي أو الوقوف والحركة بطريقة محدودة ولكن ضمن معايير معينه:

أن لايكون هناك مانع طبي: العملية بحد ذاتها تستغرق حوالي الساعه فقط ومن حيث تصميم المفصل يمكن للمريض المشي فورا بعد الإستيقاظ من التخدير النصفي والخروج في نفس يوم العملية من المستشفى.

لذلك يعتبر التقييم الطبي قبل العمل الجراحي العامل الرئيسي في إمكانية إجراء هذه البرنامج.

## مضاعفات العمل الجراحي:

مع أن نسبة نجاح عملية استبدال المفاصل ٩٨٪ فهناك نسبة ضئيلة جدا لحدوث مضاعفات جراحة المفاصل مثل مضاعفات أي عمل جراحي آخر. ففي كل عمل جراحي هناك احتمال بسيط لحصول التهابات جرثومية أو احتمال نزف أو تجلط في الأوردة. وقد طرأت تطورات عديدة حديثا للتقليل من هذه المضاعفات.

## العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل:

يعتبر العلاج الطبيعي هو المرحله المكمله للعمليات لتأهيل المرضى للوصول الى المراحل الحركيه الكاملة مثل السجود على الارض واسترجاع الجلسه العربيه التقليديه و الجلوس على الارض التربيع تحت اشراف معالجين ذو مهارات عاليه وفريق من الأطباء المتمرسين في هذا المجال ولذلك ننصح المرضى بالإهتمام والإلتزام بشكل كبير في برنامج العلاج الطبيعي الذي يصمم خصيصا ليناسب الإحتياجات البدنية لكل مريض. ولذلك قمنا بتوفير أمهر المعالجين وأحدث الأجهزه في قسم العلاج الطبيعي كي نتمكن بأقصر فترة ممكنه بإذنه تعالى من مساعدة المريض على إستعادة ليونة وقوة العضلات والأربطة والحياة الطبيعية بدون ألام.

## عملية إعادة إستبدال مفصل الركبة الصناعي:

يعتبر مركز الطرابيشي لعلاج المفاصل من المراكز المعدودة على مستوى العالم التي يتوفر فيها جميع أنظمة إعادة إستبدال مفصل الركبة الصناعي الملائمة لجميع أسباب عدم تكللها بالنجاح بالإضافة إلى الفريق الطبي المتخصص والذكاء الصناعي والروبوت. الجدير بالذكر هو التطور الكبير الذي حصل في العقد الحالي على هذه العملية حيث حصل الدكتور سميح الطرابيشي على براءة الإختراع السابعة في مسيرته المهنية من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا عام ٢٠٢١ لتطوير نظام **Persona revision system from Zimmer** الذي يعتبر الأحدث على مستوى العالم ويمكن الجراح من علاج الخلل الحاصل في مفصل الركبة. **وكانت دولة الإمارات هي الدولة الوحيدة التي حصلت على هذا النظام خارج الولايات المتحدة الأمريكية حول العالم لحصول الدكتور الطرابيشي على براءة الإختراع فيه.** حيث أن هذا النوع من العمليات يحتاج لمهارة وخبرة عاليه جدا وفهم لأدق تفاصيل المفصل الصناعي وطريقة عملة والمشاكل التي يمكن أن تحدث عند تبديل المفصل الأولي بسبب ردائة نوع المفصل المستخدم أو عدم ثباته أو تركيبه بزوايا خاطئة وصولا إلى الإلتهابات, حيث ان عدم نجاح العملية الأولى تدور أسبابه في فلك ماذكر بالإضافة إلى عوامل خارجية مثل أن يتعرض المريض لكسر حول منطقة المفصل خلال ممارسته لحياته الطبيعية.
أصبح بالإمكان بفضل الله وتوفيقه معالجة كل ماذكر وبطرق مختلفة وبنتائج طيبة تمكن المريض من العودة لحياته الطبيعية.

## أسئلة متكررة :

**س- هل يمكن إجراء جراحة تبديل المفاصل للركبتين في آن واحد؟**

**ج-** إن أكثر من ٧٠% من المرضى لديهم إصابة مزدوجة في الركبتين. ونظرا إلى أن مشكلة المريض هنا لا تحل بتبديل مفصل واحد. فإننا نحرص على إجراء العمل الجراحي. للركبتين بآن واحد. ونتائج الجراحة المزدوجة ممتازة. وهي توفر على المريض المال والوقت والتعرض للعمل الجراحي مرتين. وكل ما يتغير أن فترة بقاء المريض في غرفة العمليات تزداد ساعة أخري. كما أن فترة البقاء في المستشفي تصبح سبعة أيام.

**س- هل هناك احتياطات خاصة على المريض اتخاذها بعد إجراء العمل الجراحي؟**

**ج-** على المريض أن يكون حذرا من الانتان في السنة لأولى بعد العملية. لذا يجب تغطية أي عمل جراحي حتى ولو كان معالجة سنية بالمضادات الحيوية واسعة الطيف. قبل وبعد العمل الجراحي. وكذلك يجب المبادرة إلى معالجة آي انتان قد يتعرض له المريض خلال السنة الأولى بالمضادات الحيوية واسعة الطيف. وذلك خشية من آن ينتقل الانتان إلى المفصل.

**س- هل يمكن إجراء تبديل المفاصل لكبار السن؟**

**ج-** إن معظم المرضى من كبار السن. وقد أجري في المركز العديد من العمليات لمرضى تجاوزوا الثمانين والتسعين بنجاح كبير. مع الحرص على التأكد المسبق من ملاءمة أجسامهم للعمل الجراحي.

**س- هل يمكن إجراء تبديل المفاصل لمن لديهم أمراض مزمنة؟**

**ج-** إن معظم المرضى لديهم أمراض مزمنة، كالسكري والضغط وأمراض القلب. وقد أجريت لهم العملية بنجاح كبير. ولكن بعد عرضهم على الطبيب المختص بمرضهم، وأخذ موافقته على إجراء العمل الجراحي.

**س- هل يمكن إجراء جراحة تبديل المفاصل لمريض بدين؟**

**ج-** إن البدانة تجعل العمل الجراحي أصعب على الجراح. ومع ذلك فقد تم في المركز بنجاح زرع الكثير من المفاصل لمرضى يزنون أكثر من مئة كيلو غرام. بل إن هناك مرضى يزيد وزنهم عن مئة وأربعين كيلو غرام.
كما أنه من العسير مطالبة مريض المفاصل بتخفيف وزنه. بل إن وزنه قد يزداد لصعوبة حركته وقلة فاعليته. مع العلم بأن نسبة الإختلاطات تكون أعلى لدى المرضى مفرطي البدانة.